

السعادة النفسية وعلاقتها بالانفعالات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد

م. سعد حسن حمود م. قصي مهدي مطر أ.م. هبة مؤيد محمد
جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد / كلية الهندسة
وحدة الارشاد النفسي

استلام البحث: ٢٠٢٤/١١/٢٠ قبول النشر: ٢٠٢٤/١٢/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٤/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-085-013>

ملخص البحث: هدف البحث الحالي الى التعرف على السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد وكذلك التعرف على الانفعالات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد والتعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية حسب الجنس (ذكور - إناث) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد. وأخيراً التعرف على الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد. ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس السعادة النفسية لـ ريف وسنكر Riff & Singer (٢٠٠٨) وكذلك تطبيق مقياس الانفعالات الأكاديمية (لفرينزل) (frenzal, ٢٠١٦) على عينة عشوائية من تدريسيي أربع كليات (العلوم السياسية، التربية للبنات، الهندسة، العلوم). حيث بلغت عينة البحث (١٣٦) تدريسيًا بواقع (٤٦) ذكورًا و(٩٠) إناثًا، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون والثبات بطريقة الفا ————— كرونباخ توصل الباحثون الى أن السعادة النفسية لدى عينة البحث كانت بمستوى مرتفع، وكذلك أظهرت النتائج ارتفاع انفعال المتعة لدى عينة البحث في حين كان انفعال الغضب والقلق منخفضاً لأنه كان مرتفعاً بالاتجاه السلبي، وكذلك ليس هناك علاقة دالة إحصائية بين السعادة النفسية وانفعال المتعة وأن هناك علاقة عكسية بين السعادة النفسية وكل من انفعال الغضب والقلق، أي كلما زادت السعادة النفسية قل انفعال الغضب والقلق داخل البيئة التعليمية، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائية بين السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية حسب متغير الجنس (ذكور - إناث)، وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية بالنسبة الى مدة الخدمة فيما يخص انفعال (المتعة، القلق)، أما انفعال (الغضب) فقد تبين وجود فرق دال إحصائية ولصالح الفئة التي لديهم خدمة (١-٥) سنة، أي أن الذين لديهم خدمة قليلة يظهر لديهم انفعال الغضب أكثر من الذين لديهم خدمة كبيرة من (٥- فأكثر) سنة .

.... وبناءً على النتائج التي توصل اليها الباحثون خرجوا بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: السعادة النفسية، الانفعالات الأكاديمية، أعضاء هيئة التدريس

Psychological Happiness In Relation to Academic Emotions among Faculty Members in Baghdad University

Lecturer: Saad Hasan Hmud

saad.hasan@perc.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad / Educational and Psychological Research Center

Assist prof: Hiba Moiad Mohammad

psychology@perc.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad / Educational and Psychological Research Center

Lecturer: Qusay Mahdi Mutar

Lm3qusay@perc.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad

Received 20/11/2024, Accepted 22/12/2024, Published 01/04/2025

Abstract

The current research aims to examine the psychological happiness and academic emotions among faculty members at the University of Baghdad in terms of gender and years of service, as well as to identify if there is a correlation between psychological happiness and academic emotions. Two scales were used to collect the needed data: Riff & Singer's scale (2008) to measure psychological happiness and Frenzal's scale (2016) to measure academic emotions, which were administered to a sample of 46 males and 90 females collected randomly from four different faculties. The researcher used a t-test, alpha-Cronbach, and Pearson correlation coefficient to analyze the data. The results showed that the research sample had a high level of pleasure compared to anger and anxiety, which were low. There is no statistically significant relationship between psychological happiness and pleasure. There is a negative relationship between psychological happiness and both the emotion of anger and anxiety (the more psychological happiness increases, the less the emotion of anger and anxiety within the educational environment). The results also disclosed that there is no statistically significant difference between psychological happiness and academic emotions in terms of gender. There is no significant difference in terms of years of service and the emotion of anxiety and pleasure for academic emotions and psychological happiness. As for the emotion of anger, it showed a significant difference for teachers who have years of service (1–5). The researcher came out with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: faculty members, psychological happiness, academic emotions

مشكلة البحث:

إن مؤشر وجود السعادة النفسية لدى المدرس الجامعي يزيد من قدرته على التفكير الإيجابي، فالأشخاص السعداء هم أكثر الأشخاص ثقة بأنفسهم وتقديراً لذواتهم ولديهم طموح عالٍ ومسؤولية اجتماعية وقدرة على حل المشكلات التي يواجهونها، وهم أكثر قدرة على المساندة الاجتماعية للآخرين، لذا ينبغي أن نعرف مدى توافر السعادة النفسية للمدرس الجامعي ومعرفة مكان القوة في شخصيته ومدى تأثيرها في جودة الحياة وسعادتها، وتعد السعادة النفسية من المفاهيم المهمة في مجال علم النفس الإيجابي كونها تمكن الفرد من حل المشكلات التي تواجهه، كما تعد مؤشراً للصحة النفسية ولها دور فاعل في نجاحه وطريقة تفكيره ومدى تمتعه بالمرونة المعرفية لتقبل الأفكار المتنوعة، إن معيار وجود السعادة النفسية للمدرس الجامعي قد يؤثر في مستوى تحصيل الطلبة وفي إبداعهم ومستوى تفكيرهم ومدى تفاعلهم الاجتماعي وعلاقتهم مع أقرانهم في الحرم الجامعي، فالانفعالات الأكاديمية للمدرس مؤثرة جداً في جميع أنشطته مع الطلاب في الجامعة والعلاقات الإنسانية مع المعلمين وكيف يتم تأسيس هذه العلاقات كنوع من التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومدى تأثيرها المباشر في التعليم. عندما يشعر الأستاذ بالسعادة والبهجة بقدومه إلى البيئة الجامعية والتعامل مع الطلاب، سيكون عمله أكثر نجاحاً وإرضاءً، ويشعر بتعب أقل، ويسعى دائماً إلى تعزيز خبراته، ويكون إبداعه ومبادرته متوافقاً مع أساليبه، ونتيجة لذلك سيكون لديه صحة نفسية أكبر، ولكي يحسن التدريسي أدائه يجب أن يكون حساساً لعواطفه ومشاعره وينبغي أن يكون قادراً على قبول الطلاب كمجموعة من الأشخاص الذين يحبون أنفسهم ولديهم عواطف مثله تماماً، وعليه أن يثبت أنه يقدر حقاً مشاعر الطلاب وأن كل واحد منهم مهم بالنسبة له، ولذلك فإن دراسة المشاعر الأكاديمية لعضو هيئة التدريس والتعرف عليها أمر في غاية الأهمية لتنمية جودة التعليم وتحسينه وتحقيق الأهداف المهمة مع الأخذ في الاعتبار أن أغلب الدراسات العربية والأجنبية ركزت على الانفعالات الأكاديمية للطلبة، باستثناء قليل جداً من الدراسات الأجنبية التي ركزت على الانفعالات الأكاديمية للمدرس الجامعي، تسعى هذه الدراسة إلى تطبيق مقياس للانفعالات الأكاديمية للمدرسين (TES) مقياساً يعتمد على المعايير العالمية لتقييم العواطف الأكاديمية للمدرسين في الحرم الجامعي.

أهمية البحث:

بالرغم من أن السعادة لا يمكن تفسيرها بشكل موضوعي لأنها ذاتية، لكن يمكن القول أن الناس يكونون سعداء إذا اعتقدوا أنهم كذلك، وكل شخص هو أفضل من يحكم على نفسه ما إذا كان سعيداً أم لا، لقد أكد (دينر وزملاؤه) أنه من الممكن قياس السعادة النفسية باستخدام طرق موثوقة وأدوات قياس وملاحظة المؤشرات التي تظهر في سلوك الفرد ومنها الابتسامة والتقارير الموضوعية من الأصدقاء والعائلة (Norris&Valla-Brodrick, 2008: 393-407). كما يرى (كرينجلباتش وبيريدج ٢٠١٠) بأن

المتعة والسعادة لها علاقة بعلم الأعصاب من خلال دوار المتعة الدماغية، وأن المتعة ليست مجرد إحساس أو فكر، بل هي نتيجة لنشاط الدماغ في أنظمة المتعة وأن جميع الملذات والمتع الأساسية (الطعام، الشراب، الجنس) والمتع ذات المستوى الأعلى (المالية، والطبية، والايتارية) هي موجودة في أنظمة الدماغ حيث تم اكتشاف بعض آليات المتعة في أعماق الدماغ (النواة المتكئة، الشاحبة البطنية، جذع الدماغ، القشرة المخية، الفص الجبهي) وإن شبكات الدماغ المنشطة للمتعة والسعادة منتشرة على نطاق واسع وتمثل شبكة دماغية للسعادة (Kringelbach&Berridge,2010,659-678) والسعادة النفسية تشمل أيضاً تقييمات ردود الفعل العاطفية لأحداث الحياة، وكذلك الأحكام المعرفة حول الرضا والوفاء، وخاصة في مجالات الحياة المهمة مثل الزواج والعمل (Diener,2012: 590)، عادةً تظهر لدى المعلمين مشاعر مختلفة تتراوح بين القلق والفرح والفخر داخل الصف الدراسي ويشعر المعلمون بالسعادة النفسية عندما يتم تحقيق الأهداف التعليمية أو اتباع التوجيهات والتعليمات التي يقدمها المعلم للطلاب ويشعر المعلمون بالإحباط والقلق عندما لا يتمكن الطلاب من فهم المادة التعليمية، وكذلك يشعرون بالغضب لسوء سلوك الطلاب وخيبة الأمل بسبب قلة الجهد وانخفاض المستوى التحصيلي للطلبة وانخفاض الكفاءة، وغالباً ما تنشأ هذه المشاعر داخل الفصل الدراسي ويحاول المعلمون السيطرة على هذه المشاعر من أجل تحقيق أهدافهم (Sutton,2004: 579-398)، عندما تتم دراسة مشاعر المعلم أثناء التدريس نجد أن هناك عدة جوانب تؤثر فيه ومنها الجانب العاطفي الذي يتأثر بالعلاقات الشخصية والحالة المزاجية والتفاعل مع البيئة والتي يمكن أن تتأثر نتيجة المشاعر السلبية أو المشاعر الايجابية للمعلم التي تؤثر في سلوكه وعادةً ما يشعر المعلم بالقلق وعدم قدرته واستعداده للتدريس بسبب القضايا الإدارية في المدرسة وداخل الصف والعلاقات بين الزملاء والإداريين وأولياء الأمور، لذلك يعد الاستعداد الجيد أمراً ضرورياً لكي يشعر المعلم بالأمان والراحة وقدرته على التدريس لأن المعلم لا يمكنه توقع مصدر القلق والاحباط الذي يعد أكثر المشاعر غير السارة التي يتعرض لها المعلم

(Hargreaves, 2004: 287-30)، إن عدم الثقة والقلق والخوف مشاعر شائعة قد يواجهها المعلمون المبتدئون أثناء وجودهم داخل الموقف التعليمي مما يؤدي الى شعورهم بالإحباط، وتظهر هذه السلوكيات من خلال تعابير الوجه مثل رفع الحواجب والعيون المفتوحة وقد يحاول المعلمون تعديل تعابير الوجه هذه حتى لا يتم نقل عواطفهم الى الآخرين ومحاولة إظهار المشاعر الايجابية في الفصل الدراسي مثل الفرح والفخر وهناك فرق واضح وكبير بين المعلمين ذوي الخبرة والمعلمين الجدد حيث يستطيع المعلمون ذوو الخبرة إخفاء مشاعرهم السلبية وقمعها واستبدالها بمشاعر ايجابية بينما المعلمون الشباب يشعرون بمزيد من القلق، لذا ينبغي استخدام الابتسامة والفكاهة والتعبير عن المشاعر الايجابية بدلاً من غلبة المشاعر السلبية داخل البيئة التعليمية وهذا مرتبط بسنوات الخبرة والحكمة (Meyer&Turner, 2006: 377-390)، إن مصطلح الانفعالات الأكاديمية في البيئة التعليمية تشمل المشاعر التي يمر بها المعلم أثناء عملية التعليم والتدريس في الفصول الدراسية، وإن العواطف والانفعالات الأكاديمية يتم تحديدها دائماً بمعايير ايجابية وسلبية (نشط مقابل غير نشط)، وتتضمن المعايير الايجابية (السعادة، الفخر، الأمل، الارتياح) أما المعايير السلبية فتشمل (القلق، الغضب، الخجل، الخطيئة) (pekrun, 1992: 359).

أهداف البحث:

١. التعرف على السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد.
٢. التعرف على الانفعالات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد.
٣. التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد.

٤. التعرف على الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية حسب الجنس (ذكور_ إناث) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد.

٥. التعرف على الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الأكاديمية حسب مدة الخدمة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد.

حدود البحث:

١. الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢_٢٠٢٣.
 ٢. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في تشكيلات جامعة بغداد.
 ٣. الحدود البشرية: تدريسيو أربع كليات (العلوم السياسية، التربية للبنات، الهندسة، العلوم).
- تحديد المصطلحات:

أولاً: السعادة النفسية Psychological happiness

١. تعريف رايف وسنكر Riff & Singer (٢٠٠٨) بأنها "مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستوى رضا الفرد عن حياته" (ابو هاشم، ٢٠١٢ : ١٠٦).
 ٢. تعريف دينرواخرون (Diener, etal, 2009) بأنها "التقييمات المعرفية والعاطفية لحياة الشخص ككل" (Diener, Oishi, Lucas, 2009: 187).
 ٣. تعريف (برادبورن) للسعادة بأنها "حكم عالمي يصدره الناس من خلال مقارنة تأثيرهم السلبي وتأثيرهم الايجابي" (Diener, 1984).
- التعريف الاجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد على مقياس السعادة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً: الانفعالات الأكاديمية Academic emotions

١. تعريف (Hosseini & Khayer, 2011) "ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد تؤدي الى الاستعداد للتعلم" (Hosseini etal, 2011: 17).
 ٢. تعريف (paoloni, 2014) " هي مفهوم نفسي مركب من عدة انفعالات ترتبط بالموقف التحصيلي وتعتمد على الطريقة التي يدرك بها المتعلم لما يحدث في السياق التعليمي من عمليات معرفية ووجدانية" (paoloni, 2014: 567).
- التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد على مقياس الانفعالات الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

تم تحديد مجالات السعادة النفسية لـ (رايف وسنكر Riff & Singer, ٢٠٠٨) من خلال ستة عوامل رئيسة منها:

أ. الاستقلالية: وتعني استقلالية الفرد وقدرته على اتخاذ القرار المناسب وضبط السلوك الشخصي عند التفاعل مع الآخرين ومقاومة الضغوط الاجتماعية.

ب. التمكين البيئي: هو قدرة الفرد على تنظيم والاستفادة من الظروف والتحكم بأغلب الأنشطة وتوفير البيئة المناسبة والمرونة الشخصية.

ت. التطور الشخصي: هو قدرة الفرد على زيادة فعاليته وتطوير قدرته الشخصية والشعور بالتفاؤل.

ث. العلاقة الايجابية مع الآخرين: هو قدرة الفرد على تكوين علاقات وصدقات مع الآخرين مبنية على أساس الثقة المتبادلة والتفاهم والتعاطف والتأثير الايجابي.

ج. الحياة الهادفة: وهو أن تكون لدى الفرد رؤية واضحة وموضوعية تحدد اتجاه أفعاله والسعي الجاد لتحقيق أهدافه.

ح. تقبل الذات: وهو قدرة الفرد على تحقيق ذاته والتأكيد على الجوانب الايجابية وتقبل الحياة بجوانبها الايجابية والسلبية. (ابو هاشم، ٢٠١٢ : ١٠٦).

يرى (هالبيرون ٢٠٠٣) أن نظريات السعادة بصورة عامة تعتمد على ثلاثة آراء أساسية وهي:

١. المتعة: وهي أن تجرب جميع المتع وتكون سعيداً.

٢. الرضا عن الحياة: أن تكون سعيداً أي أن يكون لديك موقف ايجابي تجاه الحياة خلال فترة زمنية محددة أو على مدار الحياة.

٣. الحالة العاطفية: وتعتمد السعادة على الحالة العاطفية للفرد بصورة عامة

(Haybron, 2003, 305-329)

إن المتعة التي تتعلق بالسعادة لا تقتصر على المتعة الجسدية قصيرة المدى فقط بل يمكن أن تنشأ أيضاً من تحقيق الأهداف الأخرى ذات القيمة كمتع العقل، وأوضح (كاليان ١٩٩٩) إن دراسة السعادة النفسية (المتعة) يجعل التجارب والحياة سارة وممتعة وأن التركيز على مصطلح الرفاهية ومذهب المتعة مقابل الألم يهدف بشكل أساسي الى تعزيز سعادة الانسان (Ryan&Deci, 2001: 141-166). اقترح (ووترمان) أن السعادة يمكن أن تتعزز من خلال تصرف الأشخاص وفقاً لقيمهم وأن الانجاز في مجالات الاستقلالية والكفاءة يعزز السعادة ويمكن أن تتحقق أيضاً من خلال التفاعل والاندماج في مساعي السعادة (Norrish, etal, 2008, 393-407). إن السعادة هي نتيجة الحالة العاطفية الشاملة للفرد حيث طرح (برادبرون) الحجة القائلة بأن السعادة تتكون من عنصرين مستقلين تماماً وغير مرتبطين وهما التأثير الايجابي والتأثير السلبي ووفقاً لـ (برادبرون) فإن السعادة هي حكم عالمي يصدره الناس من

خلال مقارنة تأثيرهم السلبي أو تأثيرهم الايجابي (Diener,1984: 542-575). لقد طور علم النفس الايجابي بعض النظريات المميزة في السعادة فقد قدم (سليغمان ٢٠٠٢) نظرية السعادة الحقيقية وتركز هذه النظرية على أن السعادة الحقيقية تتكون في حياة الفرد وفقاً لنقاط قوته المميزة والتي يمكن أن تتطور عندما يصبح الفرد على علم بنقاط قوته الشخصية (Seligman,2002)، هناك ثلاثة طرق ووسائل يبحث من خلالها علماء النفس عن السعادة النفسية ومنها نظرية إشباع الحاجات والهدف والتي تنص على أن الرفاهية تتحقق عندما يلبي الفرد احتياجاته الانسانية الأساسية بما في ذلك الاستقلالية والكفاءة والارتباط ونظرية الاستعداد الوراثي والشخصي حيث يعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن السعادة النفسية تتأثر بالجينات وترتبط بسمات الشخصية المتمثلة بالانبساط والعصابية وهذا يعني أن الرفاهية النفسية لا تتغير كثيراً بمرور الوقت بغض النظر عن المتغيرات في الظروف وأن مستويات السعادة النفسية محددة سابقاً ومستقرة، وأخيراً نظرية العملية (النشاط) حيث يعتقد أصحاب هذه النظرية أن ممارسة الأنشطة الجذابة يمكن أن تحسن من فاعلية الرفاهية النفسية

(Norrish& Valla,2008:393-407). وتعد نظرية القيمة والتحكم من أهم نظريات الانفعالات الأكاديمية حيث تفسر عملية التعلم وتأثيرها على نواتج الأداء وتشير هذه النظرية الى أن الانفعالات الأكاديمية مرتبطة بعملية التحكم الذاتي أو عدم التحكم بالأنشطة وعلى التحكم السببي الذي يمثل ثلاثة أنواع وهي: التحكم بالعمل والمواقف والنتائج (Frenzel,2007: 514) ويعتمد مفهوم العواطف على نظريات متعددة، تفترض نظرية العواطف الأساسية أن هناك فئات مختلفة ومفصلة بوضوح من العواطف، والتي تنتج استجابات فسيولوجية بالإضافة إلى أنماط محددة من التعبير ومجالات دلالية متميزة، تتعارض هذه النظرية مع الباحثين الذين يقترحون نهج الأبعاد، حيث يكون التأثير مستمراً من حيث التكافؤ (ممتع، غير سار) والإثارة (الهدوء، الإثارة) وفقاً لهذا النهج تعد العواطف مزيجاً من مستويات مختلفة من المتعة وعدم المتعة والإثارة، ويعد الفرح عاطفة تتميز بالمتعة الذاتية العالية، والميول التحفيزية والإيماءات وصورة الوجه، ويرتبط الغضب بالميول التحفيزية والإيماءات العدوانية وتعبيرات الوجه، بينما يرتبط القلق بالإيماءات التجنبية والدفاعية والانسحاب (Frenzel,atel,2016: 148)، تفترض نظرية التقييم أن الحافز ينشط المشاعر إذا كان له أهمية بالنسبة للفرد ومن ثم فإن العاطفة مشتقة من المعنى والذي يرتبط بدوره بتقييم الفرد أو تقديره بحيث قد يواجه الأشخاص المختلفون مشاعر مختلفة في الموقف نفسه، تظهر العواطف وفقاً لأهمية الحدث بالنسبة لأهداف الفرد واهتماماته ودوافعه علاوة على ذلك فإن تقييم الفرد فيما يتعلق بالشخص المسؤول عن الموقف قد يؤثر أيضاً في المشاعر التي سيتم الشعور بها على الرغم من أن بعض المشاعر تثار بسبب مواقف لا تنطوي على أي تفاعل اجتماعي (على سبيل المثال الخوف من المرتفعات) إلا أن بعضها الآخر يحدث في بيئات

اجتماعية أو فقط في الوجود الحقيقي أو المتخيل لأشخاص آخرين (على سبيل المثال، العار أو الإحراج) ومن ثم فإن المواقف الاجتماعية هي محفزات عاطفية محتملة (Manstead, 2010: 101-137).
الدراسات السابقة:

دراسة ابو هاشم ٢٠١٢: هدفت الدراسة إلى التعرف على معاملات الصدق والثبات لمقياس السعادة النفسية على عينة من طلبة الجامعات في السعودية ومصر وسوريا بلغت (٤٢٤) طالباً وطالبة من السعودية و(٤٥٠) طالباً وطالبة من مصر و(٥٠٠) طالب وطالبة من سوريا بواقع (٥٢٠) من الذكور و(٨٥٠) من الإناث وبعد اجراء التحليل الاحصائي اظهرت النتائج توافر درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس وكذلك توافر الثبات العالي للمقياس في البيئة السعودية والمصرية والسورية (ابو هاشم، ٢٠١٢: ١٠١).

دراسة الزهراني ٢٠٢٠: هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية والتوافق الدراسي لدى طلاب كلية العلوم والآداب في محافظة قنوة اظهرت النتائج ارتفاع درجة السعادة النفسية لدى طالبات العلوم والآداب وكذلك ارتفاع درجة التوافق الدراسي للطالبات وان معامل الارتباط بين السعادة النفسية والتوافق الدراسي هو معامل ارتباط موجب ذو دلالة احصائية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي (الزهراني، ٢٠٢٠: ٢٧٣٧).

دراسة مسعود كرامبيوبر واخرون ٢٠١٩ (Masoud Gramipour): كان الغرض من الدراسة تصميم مقياس شامل ومحلي للانفعالات الاكاديمية للمعلمين في جامعة خوارزمي قسم تطوير المناهج في ايران ومعرفة الصدق والثبات للمقياس ومعرفة المكونات التسعة للمقياس وهي (القلق، السعادة، الغضب، الفخر، الامل، اليأس، الارهاق، العار، واخيراً الشعور بالذنب)، تم اخذ عينة عشوائية من ١١٤ معلماً وبعد التحقق من صدق المقياس وثباته تشير النتائج الى ثبات وصلاحيه جميع ابعاد المقياس ويتمتع المقياس بقدرة تنبؤ عالية (Masoud Gramipour, etal, 2019: 60).

دراسة آن فرينزل واخرون (٢٠١٩, frenzel etal): هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاعر المعلمين الناتجة عن تقييم النجاح او الفشل (اي مشاعر الانجاز لدى المعلمين) فيما يتعلق بالأهداف التعليمية وتحديد الانفعالات الاكاديمية في سياق التدريس على افتراض ان عواطف المعلمين تؤثر في سلوكهم التعليمي وتتأثر بتقييمات النجاح او الفشل اثناء التدريس حيث تم اقتراح نموذج يصور التفاعل بين عواطف المعلمين وسلوكهم التعليمي ونتائج الطلاب (frenzel etal, 2019: 705).

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسي أربع كليات (العلوم السياسية، التربية للبنات، الهندسة، العلوم) والبالغ عددهم (١٤٥٦) بواقع (٥٧٥) ذكوراً، (٨٨١) إناثاً، للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من تدريسي أربع كليات (العلوم السياسية، التربية للبنات، الهندسة، العلوم) بلغ حجم العينة (١٣٦) بواقع (٤٦) ذكوراً، (٩٠) إناثاً.

أداتا البحث:

أولاً: مقياس السعادة النفسية : لـ راييف وسنكر Riff & Singer (٢٠٠٨) تكون المقياس من (٥٤) فقرة منها الفقرات السالبة وهي (٢٩، ٢٣، ١١، ٥٢، ٤٦، ٢٢، ١٦، ٤، ٥١، ٣٩، ٣٣، ٢٧، ١٥، ٣، ٥٥، ٤٤، ٢٦، ٢٠، ٨، ٤٣، ٣٧، ١٩، ١٣، ٤٢، ٣٦، ٢٤، ٦، ٥٣، ٤١) وكل فقرة من فقرات المقياس تقابلها خمسة بدائل وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إذ تم تحديد أوزان البدائل (١-٥) وأن أدنى درجة يمكن الحصول عليها المستجيب هي (٥٤) درجة وأعلى درجة يمكن الحصول عليها (٢٧٠) درجة.

ثانياً مقياس الانفعالات الاكاديمية TES : (لفرينزل) (٢٠١٦, frenzal) تكون المقياس من ثلاثة مقاييس فرعية ويحتوي كل مقياس على أربع فقرات وهذه المقاييس هي (المتعة، الغضب، القلق) تم ترجمة المقياس الى اللغة العربية وبعدها من قبل متخصص في اللغة الانكليزية تم عرضه على مجموعة من الخبراء لغرض التأكد من صدق الترجمة، وبلغ مجموع فقرات المقياس (١٢) فقرة تقابل كل فقرة خمسة بدائل وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إذ تم تحديد أوزان البدائل (١-٥) وان ادنى درجة يمكن الحصول عليها من المستجيب هي (١٢) درجة واعلى درجة يمكن الحصول عليها (٦٠) درجة.

الصدق الظاهري لمقياس الانفعالات الاكاديمية: لغرض التحقق من صلاحية صدق فقرات مقياس الانفعالات الاكاديمية تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والأكاديميين في علم النفس لإصدار الحكم في مدى صلاحية الفقرات والبدائل وبعد اجراء بعض التعديلات على الفقرات تم اعتماد نسبة اتفاق 80% معياراً لقبول الفقرات واعتمادها في المقياس.

ثالثاً: ١- الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات مقياس السعادة النفسية

أ- القوة التمييزية: تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة النفسية، تم تصحيح الاستبيانات والبالغ عددها (١٣٦) استمارة وإعطاء درجة كلية لكل واحد منهم وبعدها رتبت الدرجات تنازلياً وتصاعدياً، تم اختيار درجة القطع (٢٧%) من أفراد المجموعة العليا، و(٢٧%) من أفراد المجموعة

الدنيا وبلغ عدد افراد كل مجموعة (٣٧)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين وعلى كل فقرة من فقرات المقياس، وان القيمة التائية المحسوبة تُعد مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٢) وتبين وجود عدد من الفقرات غير دالة احصائياً وتم استبعادها من المقياس وهي (١, ٢, ٧, ١٤, ٢٥, ٢٨, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٤, ٣٦) والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة النفسية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٣,٧٠	٠,٩٩	٣,٤٥	١,١٦	٠,٩٦	غير دالة
٢	٣,٧٢	١,٠٩	٣,٨٩	٠,٥٦	٠,٧٩	غير دالة
٣	٤,١٨	٠,٩٦	٢,٨١	١,١٠	٥,٧٢	دالة
٤	٣,٨٩	١,٠٢	٢,٨١	١,٠٤	٤,٤٨	دالة
٥	٤,٣٥	٠,٨٢	٣,٩١	٠,٦٨	٢,٤٥	دالة
٦	٣,٥٦	١,١١	١,٨٦	٠,٨٢	٧,٤٥	دالة
٧	٣,٨٩	١,٠٤	٣,٥٩	١,٠١	١,٢٤	غير دالة
٨	٣,٦٢	٠,٧٥	٢,٤٣	١,٠٦	٥,٥٢	دالة
٩	٤,٥٤	٠,٥٠	٣,٩٧	٠,٧٢	٣,٩٠	دالة
١٠	٤,٤٨	٠,٦٠	٤,٠٥	٠,٩١	٢,٤٠	دالة
١١	٤,٢٧	٠,٧٣	٢,٦٤	١,٢٢	٦,٨٩	دالة
١٢	٤,٥٩	٠,٤٩	٣,٩٤	٠,٦٢	٤,٩٥	دالة
١٣	٣,٨٣	٠,٨٣	٢,٧٨	١,٠٨	٤,٦٨	دالة
١٤	٤,٢١	٠,٥٣	٤,٠٥	٠,٤٠	١,٤٧	غير دالة
١٥	٤,١٠	٠,٦٥	٢,٢٩	٠,٨١	١٠,٥٤	دالة
١٦	٣,٧٢	١,١٢	٢,٨١	١,١٥	٣,٤٧	دالة
١٧	٤,٦٧	٠,٧٤	٤,٠٥	٠,٥٢	٥,٣٤	دالة
١٨	٤,٣٢	٠,٦٦	٣,٨١	٠,٧٧	٣,٠٤	دالة
١٩	٣,٢٩	٠,٨٤	٢,٣٢	٠,٨١	٥,٠٣	دالة

دالة	٦,٥٤	١,١٢	٢,٥٤	٠,٥٦	٣,٨٩	٢٠
دالة	٣,٢٠	٠,٧٣	٣,٧٢	٠,٦٤	٤,٢٤	٢١
دالة	٤,٣٥	٠,٩٨	٢,٥٤	٠,٣٩	٣,٥١	٢٢
دالة	٥,٣٨	١,١٠	٢,٧٠	٠,٥٦	٣,٨٩	٢٣
دالة	١٣,٩٩	٠,٦٨	٢,٣٧	٠,٤١	٤,٢١	٢٤
غير دالة	٠,٦٩	٠,٩٥	٣,٨٣	٠,٧٠	٣,٧٠	٢٥
دالة	٩,١٨	٠,٧٥	٢,٣٧	٠,٥٦	٣,٨١	٢٦
دالة	١١,٩٨	٠,٦٨	٢,٤٠	٠,٣١	٣,٨٩	٢٧
غير دالة	٠,١٦	٠,٧٤	٤,٣٢	٠,٦٦	٤,٢٩	٢٨
دالة	٦,٩٧	١,٠١	٢,٤٠	٠,٨٠	٣,٨٩	٢٩
غير دالة	٠,٥٥	٠,٧٠	٣,٩٤	٠,٥٣	٣,٨٦	٣٠
غير دالة	٠,٦٣	١,٠٢	٣,٩٤	٠,٧٩	٤,٠٨	٣١
غير دالة	١,٦٤	٠,٥٧	٤,٠٠	٠,٣٩	٤,١٨	٣٢
دالة	٧,٤٤	٠,٨١	٢,٣٢	٠,٦٠	٣,٥٦	٣٣
غير دالة	٠,٨٣	٠,٩٢	٤,٢٤	٠,٧٢	٤,٤٠	٣٤
دالة	٢,٢٥	١,١٥	٣,٨٦	٠,٧٥	٤,٣٧	٣٥
غير دالة	١,٣٩	٠,٩٨	٢,٤٨	١,١٦	٢,٨٣	٣٦
دالة	٤,٣٥	٠,٧٦	٢,٥٤	١,١٦	٣,٥٤	٣٧
دالة	٢,٥٠	٠,٨٧	٣,٧٠	٠,٦٨	٤,١٦	٣٨
دالة	٦,٠٩	٠,٩٦	٢,٥٤	٠,٧٨	٣,٧٨	٣٩
دالة	٢,٥٩	٠,٩٥	٣,٥٦	٠,٦٢	٤,٠٥	٤٠
دالة	٥,٧١	١,٠٠	٣,٣٥	٠,٤٩	٤,٤٠	٤١
دالة	٨,٧٢	١,٠٣	٢,٨٦	٠,٥٠	٤,٥١	٤٢
دالة	٣,٦٢	٠,٨٩	٢,١٦	١,١٤	٣,٠٢	٤٣
دالة	٦,٩٤	٠,٦٥	٢,١٠	٠,٩٢	٣,٠٤	٤٤
دالة	٣,٨٩	٠,٩٤	٤,٠٠	٠,٤٧	٤,٦٧	٤٥
دالة	٣,٩٠	١,٠١	٢,٧٥	٠,٨٩	٣,٦٢	٤٦
دالة	٢,٥٦	٠,٩٣	١,٧٠	٠,٩٦	٢,٢٧	٤٧

٤٨	٤,٤٣	٠,٥٠	٣,٨٦	٠,٧٥	٣,٨٢	دالة
٤٩	٤,٢٤	٠,٦٤	٣,٧٢	١,٠٤	٢,٥٤	دالة
٥٠	٢,٧٠	٠,٨٧	١,٩١	٠,٨٦	٣,٨٧	دالة
٥١	٣,٨٣	٠,٨٣	٢,٣٧	٠,٩٥	٧,٠١	دالة
٥٢	٣,٤٣	٠,٨٣	٢,٢١	٠,٨٨	٦,٠٧	دالة
٥٣	٣,٥١	٠,٩٦	٢,٤٨	١,٠٩	٤,٢٨	دالة
٥٤	٤,٥٦	٠,٥٥	٣,٨٩	١,١٩	٣,١١	دالة

أ- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية: يعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً جيداً لصدق الفقرة، ولإستخراج معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس السعادة النفسية ومقارنتها بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحثون معامل ارتباط (بيرسون) وتبين وجود عدد من الفقرات غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤)، وهي (١، ٢، ٧، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٤٠) وتم حذفها وهي الفقرات نفسها التي سقطت عند استخراج القوة التمييزية للفقرات باستثناء الفقرة (٤٠) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات صدق فقرات مقياس السعادة النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل	معامل الارتباط
١	٠,١١	١٥	٠,٦١	٢٩	٠,٥٢	٤٣	٠,٢٢
٢	٠,٠٤	١٦	٠,٣٥	٣٠	٠,٠٢	٤٤	٠,٤٤
٣	٠,٤٨	١٧	٠,٤٣	٣١	٠,١٠	٤٥	٠,٣٧
٤	٠,٤٣	١٨	٠,٢٨	٣٢	٠,١٧	٤٦	٠,٤١
٥	٠,٢٧	١٩	٠,٣٣	٣٣	٠,٤١	٤٧	٠,٢١

				٨			
٠,٢٨	٤٨	٠,٢٥	٣٤	٠,٥٤	٢٠	٠,٤٥	٦
٠,٣٢	٤٩	٠,٢١	٣٥	٠,٢١	٢١	٠,١١	٧
٠,٣٣	٥٠	٠,١٩	٣٦	٠,٣٤	٢٢	٠,٣٠	٨
٠,٥٨	٥١	٠,٢٥	٣٧	٠,٤٢	٢٣	٠,٤١	٩
٠,٥٠	٥٢	٠,٣١	٣٨	٠,٧٢	٢٤	٠,٣٤	١٠
٠,٤٢	٥٣	٠,٣٥	٣٩	٠,٠٦	٢٥	٠,٥٤	١١
٠,٣٨	٥٤	٠,١٦	٤٠	٠,٥٤	٢٦	٠,٤٣	١٢
_____	_____	٠,٥٥	٤١	٠,٥٥	٢٧	٠,٤٠	١٣
_____	_____	٠,٧٣	٤٢	٠,٠٩	٢٨	٠,٢٠	١٤

ج- ثبات المقياس: قام الباحثون باستخراج الثبات باستخدام طريقة (الفكرونباخ) حيث بلغ ثبات مقياس السعادة النفسية (٠,٨٧)

ثالثاً ٢- الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات مقياس الانفعالات الأكاديمية

أ- القوة التمييزية: تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفعالات الأكاديمية، تم تصحيح الاستبيانات والبالغ عددها (١٣٦) استمارة واعطاء درجة كلية لكل واحد منهم وبعدها رتبت الدرجات تنازلياً وتصاعدياً، تم اختيار درجة القطع (٢٧%) من افراد المجموعة العليا، و(٢٧%) من أفراد المجموعة الدنيا وبلغ عدد افراد كل مجموعة (٣٧)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين وعلى كل فقرة من فقرات المقياس، وان القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٢) وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً.

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفعالات الأكاديمية

المقياس	الفقرات	المجموعة العليا		ف الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المتعة	١	٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٢	٠,٨٧	١١,٠٥	دالة
	٢	٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٢	٠,٤٥	١٧,١٦	دالة
	٣	٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٥	٠,٧٦	١١,٣٩	دالة
	٤	٥,٠٠	٠,٠٠	٣,٥١	٠,٨٧	١١,٧٧	دالة
الغضب	١	٣,٣٨	٠,٦٩	١,٦٢	٠,٦٨	١٣,٩٢	دالة
	٢	٣,٢٩	١,٠٧	١,٢٩	٠,٤٦	١٠,٣٨	دالة
	٣	٢,٧٨	٠,٩٤	١,٢٤	٠,٤٣	٩,٤٦	دالة
	٤	٢,٦٤	١,٠٠	١,٢٤	٠,٤٣	٧,٨٠	دالة
القلق	١	٢,٥٤	١,٢٦	١,٤٥	٠,٦٠	٤,٧٠	دالة
	٢	٣,٧٢	٠,٧٧	٢,٠٥	٠,٩١	٨,٥٤	دالة
	٣	٣,٢٩	٠,٩٣	١,٨٣	٠,٦٠	٧,٩٦	دالة
	٤	٢,٨١	٠,٩٦	١,٤٥	٠,٥٠	٧,٥٣	دالة

ب- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية: يعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً جيداً لصدق الفقرة، ولإستخراج معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الانفعالات الأكاديمية ومقارنتها بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحثون معامل ارتباط (بيرسون) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) تبين ان جميع الفقرات دالة إحصائياً والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات صدق فقرات مقياس الانفعالات الاكاديمية

المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المتعة	١	٠,٩٦	٢	٠,٨٩	٣	٠,٩٢	٤	٠,٩٢
الغضب	١	٠,٨٦	٢	٠,٩١	٣	٠,٨٩	٤	٠,٨٣
القلق	١	٠,٦٨	٢	٠,٧٢	٣	٠,٧٧	٤	٠,٧٥

ثبات المقياس: ان ثبات المقياس يُعد مؤشراً من مؤشرات قياس السمة او الصفة التي من اجلها وضع المقياس اذ بلغ ثبات مقياس الانفعالات الاكاديمية على النحو الاتي:
 انفعال المتعة (٠,٩٤)، انفعال الغضب (٠,٨٩)، انفعال القلق (٠,٧١) .

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد: ومن اجل التعرف على هذا الهدف قام الباحثون بتطبيق مقياس السعادة النفسية على افراد العينة البالغة (١٣٦) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبعد استخراج متوسط درجات مقياس (١٤٥) والانحراف المعياري (١٦,٥١) وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي البالغ (١٢٦) وكانت القيم التائية المحسوبة لمقياس السعادة النفسية (١٣,٨٦) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تشير النتيجة الى ان السعادة النفسية لدى عينة البحث مرتفعة.

الجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السعادة النفسية لدى تدريسيي جامعة

بغداد

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
السعادة النفسية	١٣٦	١٤٥	١٦,١	١٢٦	١٣,٨٦	١,٩٦	١٣٥	دالة

الهدف الثاني: التعرف على الانفعالات الاكاديمية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد: : ومن اجل التعرف على هذا الهدف قام الباحثون بتطبيق مقياس الانفعالات الاكاديمية على افراد العينة البالغة (١٣٦) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبعد استخراج متوسط درجات مقياس المتعة (١٧,٣٨) والانحراف المعياري (٢,٦٥) وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي البالغ (١٢) وكانت القيم التائية المحسوبة لمقياس المتعة (٢٣,٦٨) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , تشير النتيجة الى ان المتعة لدى عينة البحث مرتفعة اما مقياس انفعال الغضب فكان متوسط الدرجات (٨,٧٧) وانحراف معياري (٣,٢٠) والقيمة التائية المحسوبة (-١١,٧١) ومقياس انفعال القلق بمتوسط (٩,١١) وانحراف معياري (٢,٦١) والقيمة التائية المحسوبة (-١٢,٨٦) وهي ادنى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بالاتجاه السلبي. والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس الانفعالات الاكاديمية لدى تدريسيي الجامعة

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
المتعة	١٣٦	١٧,٣٨	٢,٦٥	١٢	٢٣,٦٨	١,٩٦	١٣٥	دال
الغضب	١٣٦	٨,٧٧	٣,٢٠	١٢	-١١,٧١	١,٩٦	١٣٥	دال بالاتجاه السلبي
القلق	١٣٦	٩,١١	٢,٦١	١٢	-١٢,٨٦	١,٩٦	١٣٥	دال بالاتجاه السلبي

اظهرت النتائج ارتفاع انفعال المتعة لدى عينة البحث في حين كان انفعال الغضب والقلق منخفضاً لأنه كان مرتفعاً بالاتجاه السلبي.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (Pearson) لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس جودة الحياة الاكاديمية وأبعاد المنظور الزمني، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين جودة الحياة الاكاديمية والحاضر الممتع والماضي الايجابي والمستقبل، في حين ان هناك علاقة عكسية دالة بين جودة الحياة الاكاديمية والحاضر الحتمي والماضي السلبي اذ كانت قيم الارتباط المحسوب لهذه المقارنات أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠,٠٩) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٤٣٢) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية

المقاييس	قيمة بيرسون المحسوبة	قيمة بيرسون الجدولية	درجة الحرية	الدلالة (٠,٠٥)
السعادة النفسية	١	٠,١٧	١٣٤	دال
انفعال المتعة	-٠,٠٢	٠,١٧	١٣٤	غير دال
انفعال الغضب	-٠,٢٦	٠,١٧	١٣٤	دال عكسي
انفعال القلق	-٠,٢٩	٠,١٧	١٣٤	دال عكسي

اظهرت النتائج بأنه ليس هناك علاقة دالة احصائيا بين السعادة النفسية وانفعال المتعة وكذلك هناك علاقة عكسية بين السعادة النفسية وكل من انفعال الغضب والقلق، اي كلما زادت السعادة النفسية قل انفعال الغضب والقلق داخل البيئة التعليمية عند مقارنة قيمة بيرسون المحسوبة لكل مقياس مع قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٣٤ والجدول اعلاه يوضح ذلك.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية حسب الجنس (ذكور_ اناث) لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد: ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) والجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية
تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

المقاييس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
السعادة النفسية	ذكر	٤٦	١٤٥,٧٣	١٩,٨٨	٠,٢٧	١,٩٦	١٣٤	غير دال
	انثى	٩٠	١٤٤,٩٣	١٣,٩٩				
انفعال المتعة	ذكر	٤٦	١٧,١٣	٢,٤٠	٠,٧٩	1.96	١٣٤	غير دال
	انثى	٩٠	١٧,٥١	٢,٧٧				
انفعال الغضب	ذكر	٤٦	٨,٦٥	٢,٦٤	٠,٣٣	1.96	١٣٤	غير دال
	انثى	٩٠	٨,٨٤	٣,٤٧				
انفعال القلق	ذكر	٤٦	٩,٠٨	٢,٠٦	٠,٠٩	١,٩٦	١٣٤	غير دال
	انثى	٩٠	٩,١٣	٢,٨٦				

واظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا بين السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

الهدف الخامس: التعرف على الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية حسب مدة الخدمة لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد: حيث اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لكل من السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية فيما يخص انفعال (المتعة، القلق) اما انفعال (الغضب) فقد تبين وجود فرق دال احصائيا ولصالح الفئة التي لديهم خدمة (١-٥) سنة اي ان الذين لديهم خدمة قليلة يظهر لديهم انفعال الغضب اكثر من الذين لديهم خدمة كبيرة من (٥ فاكثر) والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في السعادة النفسية والانفعالات الاكاديمية
تبعاً لمتغير مدة الخدمة (٥-١ , ٥ فاكثر)

المقاييس	مدة الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
السعادة النفسية	٥-١	٢٠	١٤٨,١٠	١٧,٤١	٠,٨٦	١,٩٦	١٣٤	غير دال
	٥ فاكثر	١١٦	١٤٤,٧٠	١٥,٩٥				
انفعال المتعة	٥-١	٢٠	١٧,٢٠	٢,٧٨	٠,٣٣	1.96	١٣٤	غير دال
	٥ فاكثر	١١٦	١٧,٤١	٢,٦٣				
انفعال الغضب	٥-١	٢٠	١٠,٢٠	٣,٠٣	٢,١٧	1.96	١٣٤	دال لصالح (٥-١)
	٥ فاكثر	١١٦	٨,٥٣	٣,١٨				
انفعال القلق	٥-١	٢٠	٩,٥٠	٣,٥٠	٠,٧٠	١,٩٦	١٣٤	غير دال
	٥ فاكثر	١١٦	٩,٠٥	٢,٤٤				

التوصيات:

١. ضرورة ان يتمتع الاستاذ الجامعي بالرفاهية النفسية العالية لكي يستطيع ان يؤدي دوره الفاعل في تقديم المعلومات والخدمات الى الطلبة .
٢. ادخال التدريسيين الذين لديهم خدمة من (٥-١) خدمة دورات تطويرية لغرض خفض الانفعالات الاكاديمية فيما يخص انفعال (الغضب والقلق) للقيام بمهام التدريس بصورة افضل.

المقترحات:

١. اجراء المزيد من الدراسات حول علاقة الانفعالات الاكاديمية للتدريسي الجامعي والمستوى التحصيلي للطلبة.

٢. دراسة الانفعالات الاكاديمية للطلبة وعلاقتها بالسعادة النفسية للتدريسي الجامعي.

٣. دراسة السعادة النفسية للتدريسي والطالب الجامعي وعلاقتها بالأداء الاكاديمي .

Suggestions:

1. Conducting more studies addressing the relationship between academic emotions of university teachers and the academic achievement.
2. Studying the academic emotions of students in relation to the psychological happiness of university teachers.
3. Studying the psychological happiness among university teachers and students in relation to the academic performance.

Recommendations:

1. Faculty members should have a high level psychological happiness to enhance their effective role in providing information and services to students.
2. Involve faculty member who have (1-5) year of service in developing courses to decrease anger and anxiety that affect badly on their performance in teaching.

المصادر العربية:

١. أبو هاشم، السيد محمد، ٢٠١٢. صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، ع ٧٥، ص ١٠١-١٣٤.
٢. الزهراني، جواهر محمد احمد، ٢٠٢٠. السعادة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من طالبات كلية العلوم والآداب في محافظة قنوة. مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد ١١١، ص ٢٧٣٧.

1. Abu Hashem, S. M. (2012). Validity and reliability of the psychological happiness scale on Egyptian, Saudi and Syrian samples of university students. Journal of the Faculty of Education, Zagazig, Egypt, 75, 101-134.
2. Al-Zahrani, J. M. (2020). Psychological happiness and its relationship to academic adjustment among a sample of female students of the Faculty of Arts and Sciences in Qalwa Governorate. Journal of the Faculty of Education - Mansoura University, 111, p. 2737.

المصادر الاجنبية:

1. Anne C, F. Thomas, G. Oliver, L. Reinhard, P. (٢٠١٩). Emotional Transmission in the Classroom: Exploring the Relationship Between Teacher and Student Enjoyment Journal of Educational Psychology Vol. 101, No. 3, 705–716.
2. Are: A Eudemonic Approach to Psychological Well - Being, Journal of Happiness Studies, 9, 13-39.
3. Diener, E. (1984). Subjective well-being. Psychological Bulletin, 95, 542 – 575.
4. Diener, E. (2012). New findings and future directions for subjective well-being research *American Psychologist*, 67 (8), 590-597.
5. Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2009). Subjective well-being: The science of happiness and life satisfaction. In S. J. Lopez, & C. R. Snyder (Eds.), (pp. 187-194). New York, NY US: Oxford University Press.
6. Frenzel, A. C., Goetz, T., Stephens, E. J., & Jacob, B. (2009). Antecedents and effects of teachers' emotional experiences: An integrated perspective and empirical test. In P. A. Schutz & M. Zembylas (Eds.), *Advances in teacher*

- emotion research: The impact on teachers' lives (pp. 129–152). New York, NY: Springer. doi: 10.1007/978-1-4419- 0564-2_7.
- 7.Frenzel, A. C., Pekrun, R., Goetz, T., Daniels, L. M., Durksen, T. L., Becker-Kurz, B., & Klassen, R. M. (2016). Measuring Teachers' enjoyment, anger, and anxiety: The Teacher Emotions Scales (TES). *Contemporary Educational Psychology*, 46, 148-163.
- 8.Frenzel,A.,Pekrun,R.,Goetz,T.(2007).Girls and mathematics hopeless issue A coutorl-value approach to gender differences in emotion us to wards mathematics. *European journal of psychology of Education*,4,497-514.
- 9.Hargreaves, A. (2004). Inclusive and exclusive educational change: Emotional responses of teachers and implications for leadership. *School Leadership & Management*, 24(3), 287 309.
- 10.Haybron, D. M. (2003). What do we want from a theory of happiness? *Metaphilosophy*, 34, 305 – 329.
- 11.Hosseini, F. S. & Khayer, M. (2011). The role of cognitive assessment in explaining the relationship between parenting dimensions with mathematics educational emotions and emotion regulation. *Educational and Learning Studies*, 3(1), 17-46.
- 12.Kringelbach, M. L., & Berridge, K. C. (2010). The Neuroscience of Happiness and Pleasure. *Social Research (New York)*, 77, 659 – 678.
- 13.Manstead, A. S. R. (2010). Social psychology of emotion. In R. F. Baumeister, & E. J. Finkel (Eds.). *Advanced social psychology: The state of the science* (pp. 101-137). Oxford University Press.
- 14.Masoud, G. Mehdi, S .Somayeh, M.(2019) The development of Teacher Academic Emotions (TAE) Scale. *Journal of Pedagogical Research*, 3(1), 60-79.
- 15.Meyer, D. & Turner, J. (2006) Re-conceptualizing emotion and motivation to learn in classroom contexts. *Educational Psychology Review*, 18, 377 390

- 16.Newberry, M., Gallant, A. & Riley, P. (2013). Emotion and School: Understanding how the Hidden Curriculum Influences relationships, leadership, teaching, and learning. UK: Emerald.
- 17.Norrish, J. M., & Vella-Brodrick, D. A. (2008). Is the study of happiness a worthy scientific pursuit? *Social Indicators Research*, 87, 393 – 407.
- 18.Norrish, J. M., & Vella-Brodrick, D. A. (2008). Is the study of happiness a worthy scientific pursuit? *Social Indicators Research*, 87, 393 – 407.
- 19.Paoloni,p,(2014) Emotions in academic contexts. Theoretical perspectives and implications for educational prentice in college. *Electronic journal of research in educational psychology* 12(3) 567-596.
- 20.Pekrun, R. (1992). The impact of emotions and learning and achievement: Towards a theory of cognitive/motivational mediators. *Applied Psychology: An International Review*, 41(4), 359–376.
- 21.Pekrun,R. Frenzel,A. Goetz,T.& Perry,R. (2007). The control-value theory of achievement emotions An integrative approach to emotions in education education Amsterdam : Academic press,13-36.
- 22.Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2001). On happiness and human potentials: A review of research on hedonic and eudemonic well-being. *Annual Review of Psychology*, 52, 141 – 166.
- 23.Ryff , c & Singer , B (2008). Know Thyself and Become What You
- 24.Seligman, M. E. P. (2002). Authentic Happiness: Using the new Positive Psychology to realize your potential for lasting fulfillment. New York, NY: Free Press.
- 25.Sutton, R. (2004). Emotional regulation goals and strategies of teachers. *Social Psychology of Education*,7 (4), 379 398.